الجامعة العربية تستنكر العدوان على اليمن وتطالب بتصفية القواعد



אל-אתיחאד الثمن ٢٥ اغورة המחיר 25 אגורות Al-Ittihad



٣١ اذار ١٩٦٤
١٨ ذو القعدة ١٣٨٣
18 ניסן 5723
31.3.1964
No. 91 Vol. XX
العدد ٩١ السنة ال ٢٠

القاهرة – استنكر مجلس الجامعة العربية الذي اجتمع امس العدوان البريطاني على اليمن واعلن ان الدول العربية تعتبر هذا العدوان عدوانا عليها وقد وقع العدوان البريطاني قبل ثلاثة ايام حين قصفت الطائرات البريطانية بلدة حريب في اليمن زاعمة ان شيخ بيحان استنجدها لرد «العدوان اليماني» على اراضيه ..

كذلك قرر مجلس الجامعة تأييد اليمن على النطاقين القومي والعالمي والمطالبة بتصفية القواعد البريطانية في العالم العربي ..

وانطلاقا من قرارات مؤتمر الذروة العربي ونظرا لان بريطانيا تحتل الجنوب اليماني الذي اقامت فيه اتحاد الجنوب العربي المزيف قرر مجلس الجامعة العربية دعوة الدول الاعضاء الى اعادة النظر في علاقاتها مع بريطانيا على اساس موقف بريطانيا من اليمن .

هذا واعتبر المجلس دورته مفتوحة استعدادا لجميع الطوارىء .

وفي الوقت ذاته اصدرت السفارة اليمانية في بيروت بيانا فندت فيه مزاعم بريطانيا انها انجدت شيخ بيحان وقالت ان بريطانيا قصفت قرية امنة بينما تتلقى الصفعات في الامم المتحدة التي دعتها الى اجلاء قواعدها عن الجنوب اليماني

واكدت السفارة ان الجمهورية اليمانية قدمت عدة شكاوى الى مجلس الامن والامم المتحدة وهي لن تسكت على ضيم .

الاستعمار الانجلو - أمريكي من وراء صراع سعود - فيصل في العربية السعودية

صحيفة جبهة التحرير الوطني في السعودية تنشر قبل اسابيع خطة امريكية لابعاد فيصل .. وتصف كيف لجا فيصل الى الانكليز .. الصراع يدور في اطار تدهور الاوضاع في السعودية وتعميق ازمتها .

القاهرة – تجمع وكالات الانباء والصحف العربية في بيروت والقاهرة على ان الصراع بين الملك سعود والامير فيصل – شقيقه ورئيس الوزراء – انتهى بانتصار الامير فيصل ونفي الملك سعود عن العربية السعودية ..

وقد تسربت انباء الصراع الى الصحافة العربية منذ انتهاء مؤتمر القمة العربي .. انذاك نشرت الصحف ان الملك سعود ، بعد ان عاد من المؤتمر طالب الامير فيصل باعادة الصلاحيات الملكية التي تنازل عنها الملك سعود له قبل اكثر من سنة لانقاذ العربية السعودية من الوضع المتدهور ..

ويبدو ان الملك سعود احس بان اشتراكه في مؤتمر القمة منحه شعبية لم تكن له من قبل وانه يستطيع ان ينازل شقيقه الامير فيصل ..

وتدهورت العلاقات بين الشقيقين بسرعة وبدأ كل منهما يجند الانصار .. وبلغت المعركة في نهاية الاسبوع الماضي اوجها وتحدثت صحف بيروت عن اصطدام مسلح متوقع ..

ولكن الشقيقين تفاديا الانحدار الى الصدام المسلح بعقد ندوة العائلة المالكة ..

وفي اجتماع الندوة بحضور الامراء والمشايخ والعلماء تقرر ان يتنازل الملك سعود عن صلاحيته نهائيا فيبقى ملكا في الاسم خارج بلاده .. على ان يتقاضى نصف مخصصاته

ماذا وراء الصراع

لقد تنازل الملك سعود عن صلاحياته بسبب اشتداد الازمة الداخلية العميقة في العربية السعودية .. وكان التنازل بمثابة مناورة هدفت الى انقاذ الحكم الاقطاعي السعودي الموالي للاستعمار خصوصا بعد ان اشاعت ثورة اليمن الظافرة موجة شديدة من التململ الثوري في العربية السعودية ..

ولكن الوضع لم يتحسن .. فالفقر المدقع المستشري والجمود الاقتصادي كلها من ملامح الحكم على الرغم من تصريحات الامير فيصل ..

ولهذا فالصراع يدور في اطار الازمة المتفاقمة وهي عامل يجعل الصراع في حدود المساومات بين الامراء والعلماء والمشايخ ..

ومع هذا فهناك دلائل واضحة تشير الى ان الصراع لا يدور وفق ظروف داخلية ومطامع ذاتية فحسب بل يدور في اوضاع اشتداد الصراع الانجلو – امريكي في العربية السعودية .

فقد كتبت «صوت الجزيرة العربية» نشرة جبهة التحرير الوطني بالسعودية قبل اسابيع عن الصراع الانجلو – امريكي في العربية السعودية وذكرت ان المحافل الامريكية التي جاءت بالامير فيصل لينقذ العربية السعودية من الثورة شعرت في الايام الاخيرة بانه اخفق ولذلك بدأت تفتش على

(البقية على عمود ٣ صفحة ٤)

انتخابات الصومال هادئة اما الحدود فملتهبة

موغديشو – تجري الانتخابات للجمعية الوطنية الاولى في الصومال بعد ان استقلت وتحررت من الاستعمار .. وتقول الانباء ان الهدوء يسود البلاد .. وستتالف الجمعية الوطنية من ١٢٣ عضوا وستصبح هيئة البلاد التشريعية .

ولكن الهدوء لا يسود الحدود الصومالية الاثيوبية فعلى الرغم من الاذاعة الصادرة عن الخرطوم القائلة ان الحبشة والصومال اتفقتا على وقف اطلاق النار على الحدود فالمعارك لا تزال دائرة

وحسب الانباء ينص الاتفاق على وقف اطلاق النار في اول نيسان وابعاد القوات المتحاربة عن الحدود بين ١٠ و ١٥ كيلو مترا .

السلال في تشيكوسلوفاكيا

براغ – وصل الى العاصمة التشيكوسلوفاكية رئيس الجمهورية اليماني عبد الله السلال ، قادما اليها من موسكو بعد زيارته الودية المثمرة في الاتحاد السوفياتي .

وسيمكث السلال في تشيكوسلوفاكيا اربعة ايام .

احزاب تدعو الى عقد مؤتمر شيوعي عالمي

موسكو – نشرت «البرافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي دون تعليق قرارات مؤتمري الحزبين الشيوعيين في هولندا وكندا ، الداعية الى عقد اجتماع شيوعي عالمي .

كما نشرت الازفستيا في الاسبوع الماضي خبرا من باريس مفاده ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي قررت المبادرة الى عقد مؤتمر شيوعي عالمي .

عيدا الفصح

صادف يوم السبت عيد الفصح العبري ويوم الاحد عيد الفصح الغربي فتهانينا لابناء الشعب اليهودي ولابناء الطوائف المسيحية الغربية .

نامل ان يعود العيدان والبلاد تنعم بالسلام .

هآرتس ابرزت نبا مكاتب اجنبي يعلن :

اسرائيل تقترب من كفاءة نووية عسكرية

حيفا – مكتب الاتحاد – تحت عنوان: «مراسلا صانداي تايمس وهيرالد تريبيون يعلنان ان اسرائيل تقترب من الكفاءة النووية العسكرية» نشرت هارتس في ابرز مكان على صفحتها الاولى امس اخبارا نقلتها عن جريدتي صانداي تايمس اللندنية وهرولد تريبيون الامريكية تعلن العنوان الضخم وتوحي بغيره ..

وجاء في جريدة صانداي تايمس على لسان محررها في السياسة الخارجية الذي عاد الى مقر عمله في لندن مؤخرا بعد جولة في الدول العربية واسرائيل .

على الرغم من ان نائب وزير الدفاع الاسرائيلي صرح له ان اسرائيل لن تستعمل ابدا السلاح الذري في الشرق الاوسط «تسيطر على جو الشرق الاوسط شائعات تقول ان اسرائيل تتقدم نحو كفاءة نووية من حيث المفهوم العسكري لهذا المصطلح» .

واضاف مكاتب صانداي تايمس ان هذه الامكانية ملأت عبد الناصر – اثناء حديثه مع المكاتب الانكليزي – بالقلق الزائد .. واستطرد ومن الصعب فهم نوايا اسرائيل الذرية ولكنه من الواضح ان في وسعها ان تختار من ناحية عسكرية (بين التسلح النووي

(البقية على عمود ١ صفحة ٤)

كلمة الاتحاد

حول تشريد عرب السواعد

صرخة الضمير والمسؤولية !

عندما اعلن اشكول في بداية عهده ما اسماه بمشروع «استيطان الجليل وتطويره» قلناها صريحة واضحة : ان مشروع اشكول هو مشروع الهويد النفريوني ، هو مشروع اخر من مشاريع التهويد ، من مشاريع اجلاء السكان العرب عن اراضيهم وقراهم .

ولغرض التعمية والتضليل صرح اشكول اكثر من مرة واخر مرة حين قدم بيانه للكنيست عن ميزانية مكتب رئيس الوزراء ، ان «تطوير الجليل سيكون في صالح سكانه العرب».

والان صدرت اوامر مصادرة جديدة تصيب اراضي ستين عائلة من سكان عرب السواعد وتبعتها اوامر بهدم بيوتهم وباجلائهم بالقوة عن اراضيهم فجاءت لتفضح حقيقة المشروع الاشكولي العنصري ولتنبه الراي العام الى الاخطار الجديدة المحيقة بالجماهير العربية وبكيانها ومستقبلها في تلك المنطقة .

كثيرا ما تضطر السلطات الى المناورة والكذب تهربا من كشف حقيقة نواياها تجاه السكان العرب وكذلك تجاه عرب السواعد .

وعندما كنا نسال الحكومة في الصحف وفي الكنيست وفي المجالات العامة عن مخططات اجلاء عرب السواعد كانت ابواقها تدعي سهرها على «ارواح عرب السواعد من اخطار المناورات» .. وعندما اثار النواب الشيوعيون في الكنيست قضية اغلاق مدرسة عرب السواعد قبل سنتين وترك ما يزيد عن ٥٠٠ طفل بدون تعليم قالوا هذا «حفظا على ارواح الاطفال من اخطار المناورات» !

وعندما اثرنا قضية عدم اصدار تصاريح بناء لعرب السواعد وقضية هدم بيوت بنيت قبل سنوات ادعت السلطة ان عرب السواعد «يبنون على ارض ليست لهم ويريدون ان يحتلوا ارض الدولة» !!!

ثم جاءت الخطوة الاولى من عملية الاجلاء وسلب الارض فقبل مدة صدرت اوامر بمصادرة اراضي ستين عائلة من عرب السواعد (وهذه هي الدفعة الاولى فقط) كما صودرت اراضي الشاغور وقبلها اراضي الناصرة وذلك .. «للحاجات المنفعة العامة» ، فاذا هذه الارض ليست ملكا للدولة وانما ملكا لاصحابها الذين يسكنونها منذ سنين طويلة واذا بالمنفعة العامة هي «الاستيطان اليهودي» على اراضي الفلاحين العرب

فقد نشرت جريدة «دافار» في عددها ٢٦/٣/٦٤ نبأ اصدار محكمة صلح عكا اوامرها باجلاء ستين عائلة وهدم بيوتها بعد ان صادرت السلطات قسما من هذه الاراضي وذلك «حتى يوضع حد للبناء الجديد و.. حتى يعد قسم من هذا المكان للاستيطان اليهودي ضمن نطاق تطوير الجليل» .. وتضيف «دافار» ان البدو سكان هذه البيوت يعارضون في الاجلاء ولذلك ستلجأ السلطة الى الشرطة لاجلائهم بالقوة ..

وهكذا «فدافار» جريدة السلطة الرسمية بصقت الحصوة وقالت الحقيقة معلنة بوقاحة ما بعدها من وقاحة ان مشروع «تطوير الجليل» هو الاستيطان اليهودي بعينه

(البقية على عمود ٤ صفحة ٤)

اطلاق سراح ١٥٠ شيوعيا في الجمهورية المتحدة

ابقاء الشيوعيين الذين صدرت بحقهم احكام بالسجن

القاهرة – اذاعت وكالات الانباء ان الحكومة اطلقت سراح مئة وخمسين شيوعيا من معتقلات الجمهورية العربية المتحدة وانها تنوي اطلاق سراح المئتين والخمسين الاخرين الذين لا يزالون في المعتقلات .

واضافت الانباء ان مئتين وخمسين شيوعيا اتهموا «بجرائم ضد الدولة» وحكمت المحاكم عليهم بمدد سجن مختلفة سيتمونها .

وقد عالجت الصحف الغربية الوضع الناشىء اثر انتخابات مجلس الامة واصدار الدستور الموقت فقالت ان النظام يسير نحو تخفيف القيود والمراقبة الفكرية واشاعة الدمقراطية في حدود النظام القائم .. ومن بين الصحف التي عقبت على الوضع بمثل هذه الروح «لي موند» الفرنسية ..

الغاء ثلاثة ارباع اثمان الاراضي

وفي الوقت ذاته اصدر رئيس الجمهورية مرسوما الغى فيه ثلاثة ارباع اثمان الاراضي التي وزعها الاصلاح الزراعي على الفلاحين .. انذاك تقرر ان يسدد الفلاحون اثمان الارض التي منحهم اياها الاصلاح الزراعي بفائدة معينة خلال اربعين سنة .

كذلك ستصادر الاراضي التي يسري عليها الاصلاح الزراعي في المستقبل بدون مقابل .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ذكرى مرور ٣٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي العراقي

حيفا – مكتب الاتحاد – «ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع اعضاء الحزب وعشرات الالوف من اصدقائه ومؤيديه من اليهود والعرب يحيونكم اعطر تحية بمناسبة الذكرى الثلاثين لتاسيس الحزب الشيوعي العراقي البطل» .

هكذا بدأت رسالة التحية التي وقعها سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونس عن اللجنة المركزية للحزب ووجهها الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي .

وتمضي الرسالة :

«لقد سجل الحزب الشيوعي العراقي امجد صفحات في تاريخه بنضاله البطولي ، المليء بالتضحيات ، ضد الاستعمار ونظام الملكية الموالي له وضد جميع الانظمة المعادية للشعب والدمقراطية ومن اجل الاستقلال القومي الحقيقي والحكم الدمقراطي ودفاعا عن مصالح العمال والفلاحين وسائر اقسام الشعب الحيوية ، ومن اجل وحدة القوى المناهضة للاستعمار وحقوق الشعب الكردي القومية العادلة في حدود العراق .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

الوف المتظاهرين حاولوا اقتحام قاعدة امريكية في بريطانيا

لندن – مئات من رجال الشرطة البريطانية اصطدمت مع الاف المتظاهرين الذين حاولوا اقتحام القاعدة الجوية الامريكية في رويسليب خلال مسيرتهم التظاهرية احتجاجا على وجود القاعدة الامريكية النووية ..

وخلال الاصطدام اعتقلت الشرطة ٣٠٠ متظاهر بينهم ٣٠ امرأة .. وقد نظم المظاهرة دعاة تحريم القنابل النووية ..

واستمرت المعركة ساعات طويلة جلس خلالها المتظاهرون حول القاعدة وفي الطرقات وبذلك جمدوا المواصلات تماما.

كذلك حاول انصار تحريم القنابل النووية اقتحام الميناء البحري الحربي روسيث تحت شعار تحويله الى ميناء سلام. والمعروف ان الحكومة البريطانية تعد الميناء لاستقبال الغواصات التي تحمل صواريخ بولاريس النووية ..

وقبل ذلك قام انصار تحريم القنابل النووية بمسيرتهم السنوية من الدرمانستون الى لندن مطالبين بتحريم القنابل النووية .. ولدى وصولهم الى لندن عقدوا اجتماعا شعبيا كبيرا حضره الالوف دعا الخطباء من منبره الى وقف الركض وراء التسلح النووي وتحريم اسلحة الابادة الجماهيرية ..

وقد مرت المسيرة هذا العام بدون حوادث .

مظاهرات في المانيا الغربية

وجرت مظاهرات ضخمة تحت شعار تحريم الاسلحة النووية في ١٦ مدينة في المانيا الغربية .. ولم تحدث اي حوادث خلالها ..

وتعرف هذه المظاهرات بحملة الربيع وتجري سنويا في اوروبا الغربية .

انتهاء دورة التضامن الآسيوي الافريقى

الوفد الصيني يحاول تفسيخ الصفوف فيخفق

الجزائر – بقرارات تدعو الى مساندة الشعوب المناضلة من اجل تحررها والى العمل من اجل السلام انهى مجلس التضامن الاسيوي الافريقي دورته التي عقدها في العاصمة الجزائرية .

وقد اتخذ المؤتمر عددا من القرارات العينية ومنها تأييد اتفاق موسكو بشأن حظر التجارب النووية والتضامن مع كفاح شعوب المستعمرات البرتغالية وتأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقد حاول الوفد الصيني نقل النقاش الايديولوجي الى داخل الدورة ولكنه اخفق في ذلك ووجد نفسه في عزلة كما وجد نفسه في مثل هذه العزلة في نيقوسيا في السنة الماضية، ولهذا عقد اجتماعا صحفيا في فندقه وبدأ يلقي الاتهامات جزافا على الوفد السوفياتي وزعم ان دعوة رئيس الحكومة السوفياتية دول العالم على تسوية الخلافات الاقليمية سلميا ، دعوة رجعية !!!

وتجاهل الوفد الصيني ان زعماء دول اسيا وافريقيا باكثريتهم ايدوا هذه الدعوة وان زعماء دول افريقيا تبنوها في مؤتمر اديس ابابا وعند مواجهة نزاعات الحدود بين المغرب والجزائر وبين اثيوبيا والصومال ..

(البقية على عمود ٤ صفحة ٤)

صحف قبرصية تتهم

نيقوسيا – اكثر من صحيفة تصدر باليونانية اتهمت اسرائيل بمساعدة المتعصبين الاتراك .

وقالت احدى هذه الصحف «ماخي» ان العملاء الامريكيين ينظمون المرتزقة في اسرائيل لمساعدة المتعصبين الاتراك ..

واضافت الصحيفة ان اسرائيليين والمان غربيين عقدوا اجتماعات مع عملاء الاستخبارات الامريكيين والبريطانيين والاتراك لدراسة السبل التي تؤدي الى عرقلة محاولات الامم المتحدة سد الطريق امام تقسيم قبرص .

وتمتدح الصحيفة موقف العرب الذين ايدوا القبارصة في كفاحهم الاستقلالي وعرضوا عليهم المساعدة .

السفارة الاسرائيلية تنفي

وقد اصدرت السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا نفيا لهذه الانباء ونددت بها واعلنت ان هذه الاكاذيب لن تنال الصداقة بين القطرين .

تصدر الاتحاد يوم الخميس في ٢ نيسان عام ١٩٦٤ تصدر الاتحاد بدلا من يوم الجمعة في ٣ نيسان عام ١٩٦٤ وذلك بسبب انتهاء عيد الفصح العبري يوم الجمعة .

مقتطفات من خطاب عبد الناصر في مجلس الامة

كان خطاب الرئيس عبد الناصر في مجلس الامة يوم الخميس ٦٤/٣/٢٦ استعراضا مفصلا لتطور مصر السياسي والاقتصادي والاجتماعي في اعقاب ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ . ونقدم هنا لقرائنا بعض الارقام والمعلومات التي جاءت في هذا البيان .

وفي بداية خطابه تكلم عبد الناصر عن مجلس الامة فقال «عليه ان يبقى مع الجماهير دائما والا ينساها وان يضيء بالنور جوانب حياتها . . وعليه ان يوصل الشعب الى دمقراطية اجتماعية واقتصادية بغير قيد ، الى مجتمع تتكافأ فيه الفرص بين الافراد وتزول منه الفوارق بين الطبقات» .

الاصلاح الزراعي

وتحدث عن الاصلاح الزراعي فقال لقد وزعنا عن طريق قانون الاصلاح الزراعي ٩٤٤ الف فدان ويجب دعم التعاون في الريف بالاتجاه الان الى التجميع الزراعي على اوسع نطاق . وقال لقد ارتفع مستوى دخل الاسر الفلاحية من ٢٧ جنيه مصري في السنة قبل التمليك الى ١٥٠ جنيه بعد التمليك . وارتفع دخل الفدان الواحد من ٩ جنيهات سنويا الى ٢٧ جنيه

واشار الى سيطرة الاقطاع سابقا فقال انه خلال الفترة ما بين ١٩١٩ حتى ١٩٥٢ تحكمت ١٦ اسرة مصرية من كبار ملاك الارض في حياة البلاد وانتسب اليها غالبية الوزراء الذين تولوا الحكم في مصر .

وفي تعداده المشاكل التي تواجه مصر الان اشار الى «مشكلة الزراعة وضرورة تطويرها وقال ان زيادة الانتاج الزراعي تحتاج الى جهد كبير . وقال اذا كنا نعتبر الملكية الفردية للارض اساس الانتاج فيجب ان ندعم هذه الملكية بالتعاون» واشار كذلك الى «مشكلة الثلاثة ملايين من العمال الزراعيين الذين لا ضمان للاجر المستقر لهم والذين لا تصل اليهم حتى الان الا اقل الخدمات . .

السد العالي

وحول السد العالي قال : انه يقف في الوسط ما بين ثورة الزراعة وثورة الصناعة فهو سيضيف مليوني فدان من الارض للزراعة و١٠ مليارات كيلو واط ساعة من الطاقة الكهربائية في السنة وهذا ضعف طاقة الكهرباء الحالية وسيزيد السد العالي دخل مصر القومي ٢٣٤ مليون جنيه سنويا اي ما يقارب نصف الدخل القومي قبل الثورة ، وسيوفر على مصر ١٠٠ مليون جنيه من العملة الاجنبية سنويا . واشار الى الكميات الضخمة من الصخر التي حفرت لشق قناة التحويل وقال لقد القي في النهر من الصخور ٨ ملايين متر مكعب .

وقال «من حسن حظ جيلنا ان يرى منظر التحويل في ١٥ ايار القادم الذي سيمثل ارادة جبارة تملي على الطبيعة ارادة الانسان . ومن حسن الحظ ان صديقا عزيزا للشعب المصري سوف يحضر معنا هذا الاحتفال واقصد به الرئيس نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي . (وهنا تعالى تصفيق وهتاف اعضاء مجلس الامة) .

الثورة الصناعية

في اشارته الى الانجازات الصناعية في مصر ذكر ان ٨٧٠ مصنعا جديدا بدأ العمل خلال سنوات الثورة .

ومشروع السنوات الخمس الجديد (١٩٦٦–١٩٧٠) سيشاهد زيادة جديدة في الانتاج الصناعي فانتاج الفولاذ سيزداد من ٣٧٢ الف طن سنة ١٩٦٤ الى ٢،٢ مليون طن سنة ١٩٧٠ والبترول الخام سيصل في السنة القادمة الى ٧ ١/٢ مليون طن وسنة ١٩٧٠ الى ١٢ مليون طن . وقال سنبدأ في انتاج الفحم سنة ١٩٦٥ ومن المنتظر ان نصل الى ٦٢٠ الف طن سنة ١٩٧٠ وتنفيذ هذا البرنامج سيزيد قيمة الانتاج الصناعي ب ٦٧٠ مليون جنيه سنويا . وقال ان الدخل القومي في مصر سيرتفع من ١٤٢٨٠ مليون جنيه سنة ١٩٦٠ الى ٢،٥٧٠ مليون جنيه سنة ١٩٧٠ وهدفنا ان يصل الى ٥،١٤٠ مليون جنيه سنة ١٩٨٠ .

قناة السويس

وتحدث عن قناة السويس وعن الانجازات التي حققتها مصر بعد تأميم شركة القناة . فقال ان ما كانت تحلم به الادارة القديمة هو الوصول عمق ٣٦ قدما واما الادارة المصرية فوصلت الى ٣٨ قدما وفي اخر سنة قبل التأميم مر في القناة ١٤،٦٦١ باخرة بلغت حمولتها ١١٥ مليون طن وبلغت ايراداتها ٣٢ مليون جنيه اما في سنة ١٩٦٣ ، بعد التأميم ، مرت في القناة ١٩،١٤٦ باخرة بلغت حمولتها ٢١٠مليون طن ووصلت ايراداتا الى ٧١ مليون جنيه سنويا .

مجال البحث العلمي والتعليم

واستعرض الكثير من الانجازات في ميدان الابحاث العلمية واشار الى مؤسسة الطاقة الذرية واعداد جيل من المدربين واقامة مفاعل ذري لانتاج القوة الكهربائية .

وقال ان التعليم اصبح حقا لكل المواطنين في جميع مراحله . وقد بلغت ميزانية التعليم للعام الماضي ٦١ مليون جنيه واسرة المدارس بلغت ٤ ملايين فتى وفتاة ، وسينخرط في جهاز التعليم في السنة القادمة ٦٧٨ الف طفل ، وبهذا يكون ٨٦٪ ممن هم في سن التعليم الالزامي قد انتسبوا الى جهاز التعليم .

وذكر ان هناك ١٢٠ الف طالب جامعي . وان ٢٥ الف طالب اجنبي من ٦٠ دولة يتعلمون في جامعات مصر وبينها الازهر .

التامين الاجتماعي

وفي حقل التامين الاجتماعي قال ان قانون التامين الصحي يضمن الرعاية الطبية لجميع العاملين في مشاريع ومنشآت واجهزة الدولة ويبلغ عددهم ٣ ملايين مواطن وستعمل الحكومة على ان يشمل التامين الصحي في المستقبل افراد اسر هؤلاء المواطنين .

التحولات الاجتماعية

وفي حديثه عن التحولات الاجتماعية في مصر في اعقاب التأميم قال : «لم نكن ضد الافراد وانما ضد الامتياز الطبقي وكان من حقنا ان نصفي الطبقة المستغلة ، مهما كان الثمن فلن نسمح بظهور طبقة جديدة تظن ان الامتيازات تعود اليها بعد الطبقة القديمة وعلينا ان نثور ضد هذا الانحراف» (وبهذا يظهر الخطر الذي طالما نبهنا منه وهو ظهور فئة الكولاك «الملكيات المتوسطة» في الريف وفئات جديدة من البرجوازية الصغيرة النامية وفئات البيروقراطيين المنتفعين بفضل مراكزهم في جهاز الحكم . ان عدم افساح المجال للشعب لممارسة حرياته الديمقراطية يفسح المجال امام هذه الفئات الجديدة من المستغلين – المحرر) .

وقال يجب ان نفتح صفحة جديدة امام الجميع بدون تمييز .

اهداف المرحلة القادمة

وقال «اننا ننتقل من مرحلة التحول العظيم الى مرحلة الانطلاق العظيم . . واهداف المرحلة الثانية هي ثلاث : (١) التنمية المتواصلة ومضاعفة الدخل القومي وضمن ذلك التخطيط المتزايد (٢) توسيع تعميق مضمونها و(٣) تحقيق الوحدة العربية الشاملة» .

التنظيم السياسي

واكد عبد الناصر اهمية بناء التنظيم السياسي للاتحاد الاشتراكي الذي يجب نقله الى كل قرية وكل مصنع وكل بيت ووصفه بانه التنظيم السياسي للشعب حتى تبقى السلطة السياسية بيده باستمرار ولا تخرج منه وهو لا يمثل مصلحة طبقة وانما مصلحة الشعب . ودعا الى قيام المجالس الشعبية المنتخبة .

الوحدة العربية

وحول الوحدة العربية قال: ان النجاح في تحقيق التنمية الاقتصادية وتعميق الديمقراطية سوف يقرب هذه الوحدة ويحدد شكلها . ان الثورة الاجتماعية والسياسية التي تجري هنا في القاعدة وفي الطليعة لا تجري في معزل عن الامة العربية . . ان الثورة ليست بضاعة قابلة للتصدير فيجب ان تنبع في كل بلد وستلتقي هذه الينابيع في وحدة شاملة . . وقال لا وحدة الا وحدة الهدف . .

وذكر انه حينما وقعت تغييرات في العراق وسوريا بعد شباط سنة ١٩٦٣ وطلبت تلك الحكومات وحدة مع العربية المتحدة فتحنا باب المفاوضات وعندما اكتشفنا انه لا يربطنا بهؤلاء اي هدف اعلنا انهاء الميثاق . .

المشاكل التي تواجهها المتحدة

وعدد عبد الناصر مجموعة من المشاكل التي لا تزال تعترض سبيل التطور فجاءت على الوجه التالي :

١) مشكلة الزراعة وضرورة تطويرها .

٢) مشكلة الصناعة الثقيلة وتطويرها .

٣) مشكلة ثلاثة ملايين من العمال الزراعيين الذين لا ضمان للاجر المستقر لهم ولا تصل اليهم حتى الان الا اقل الخدمات .

٤– مشكلة الادارة الحكومية . . وكل ما وجهناه اليها لم يطورها حتى تخدم المجتمع الجديد . انها لا تريد ان تدرك ان مكانها تحت المجتمع الجديد للخدمة وليس فوقه .

٥– مشكلة الاسعار وضرورة بذل الجهود من اجل الابتعاد عن دوامة التضخم .

٦– مشكلة تنظيم الاسرة – اي زيادة عدد السكان – ونريد ان نسبق بالانتاج زيادة الاسرة .

٧– مشكلة النقد الذاتي الشجاع . لا يكفي ان نقول ان الشعب يسيطر على وسائل الاعلام فعلى الصحافة ان تعبر عن امال الشعب ومطالبه المشروعة .

وحذر من الاعتماد على الفرد . . فيجب ان يبقى الشعب سيد كل فرد وقائده . . والشعب ابقى واخلد من كل قائد مهما اسهم في نضاله .

اكثر من ٣٠٠ الف مواطن تظاهروا في «بنوم بنه» عاصمة كمبودياقي ١١ اذار احتجاجا على التآمر الامريكي على استقلال بلادهم وحيادها . والصورة تبين المتظاهرين امام السفارة الامريكية .

كسرى تتهم

بقلم النائبة الشيوعية استر فلنسكا

ذكرنا في عدد الاتحاد الماضي زيارة لجنة الكنيست في قرية كسرى . . وقلنا ان النائبة استر فلنسكا كانت عضو اللجنة . . ونحن ننشر اليوم المقال الذي كتبته اثر تلك الزيارة .

احد عشر طفلا قضوا نحبهم في قرية كسرى في كانون الثاني ١٩٦٤ .

وينعكس المحيط في قطرة . . ففي مصاب كسرى ينعكس الم الكثيرين من اهالي القرى العربية في بلادنا .

لقد وصلت تأوهات القرية الصغيرة في الجليل الغربي الى منصة الكنيست في ٦٤/١/٢٨ اذ طالبت الكتلة الشيوعية اجراء بحث في لجنة الخدمات العامة التابعة لها .

وفي طريق ليست طريقا ، وفي منعرجات غارقة في الوحل ، تعتورها الصخور والحجارة وصل اعضاء لجنة الكنيست الى كسرى في ١٥ اذار .

اهي بعيدة كل هذا البعد؟ لا ! تقع كسرى على بعد ٤١ كيلو مترا من عكا ، وثمانية كيلو مترات تفصلها عن الطريق العام . . . ومع ذلك فهي معزولة ، واذا ما ارتفعت حرارة اطفالها يصعب استدعاء الطبيب .

كسرى فقيرة في اموالها ولكنها غنية بشكاواتها وتأوهاتها . ومن الامهات والاباء الذين ثكلوا اطفالهم ، من يتساءل بصمت مرير او بكلام صارخ يمزق نياط القلوب :

لماذا لا يوجد طريق معبد الى القرية ؟

لماذا لا يوجد هاتف عمومي في مكان اهل بالسكان ؟

لماذا لا يؤمن وصول الماء ؟

لماذا لا تؤمن المواصلات ؟

لماذا لا توصل الكهرباء . .

هذه هي السنة السادسة عشرة على قيام الدولة وتصل ميزانية سنة ٦٥/٦٤ الى ثلاثة مليارات ونصف ليرة تقريبا . .

ثلاثة مليارات ونصف المليار !

وفي كسرى ٨٠٠ نفس من مليونين وربع المليون الذين يؤلفون مواطني الدولة ، وبينما يبلغ عدد ضحايا الحصبة في انحاء البلاد خلال السنة : الثلاثين ، تبلغ حصة كسرى من هذه الضحايا الستة ، وفي حين تبلغ نسبة عدد سكان كسرى الى عدد سكان الدولة ٠،٠٣٪ تبلغ ضحاياها من الحصبة ٢٠ بالمئة

ومن مستمسكات وزارة الصحة يظهر انه في فترة قصيرة من مطلع هذا العام مات بالحصبة في كسرى ، بيت جن ويانوح وغيرها ١٤ طفلا وفي المستوطنات اليهودية ١١ طفلا .

وتدل لائحة زيارة الاطباء التي زود بها اعضاء لجنة الكنيست ، على ان الاطباء زاروا القرية المعزولة مرة كل اربعة اسابيع . والطبيب لا يكون دائما موجودا فيها وعلى الغالب يكون فيها بعض الممرضات ومرشد صحي ، يكتفي باعطاء الحقن الواقية . مرة كل اربعة اسابيع ، وليس بشكل ثابت . وتقول اللائحة انه بتاريخ ٦٣/٣/٢١ وبين ٦٣/٧/١ اي في فترة تزيد عن ثلاثة اشهر لم يزر كسرى ممرضة ولا مرشد صحي . كذلك جاء في هذه اللائحة التي وزعتها وزارة الصحة على اعضاء لجنة الكنيست الذين زاروا القرية :

«منذ تشرين الثاني ١٩٦٣ حتى كانون الثاني ١٩٦٤ مات سبعة اطفال ، تتراوح اعمارهم بين ٤ اشهر و ٤ سنوات . واسباب الوفاة مرض الحصبة والاسهال والنزلة . وفي قرية يانوح مات في تلك الفترة تسعة اطفال تتراوح اعمارهم بين شهرين ونصف الشهر وسنتين بالتهاب الرئة ، والحصبة والنزلة الصدرية والامراض المعوية والضعف الجسماني .

وفي بيت جن مات في شهري تشرين الثاني وكانون الاول عشرة اطفال من التهاب الرئة والاسهال والامراض المعوية والضعف . وذكر الاطباء ان اسباب الوفاة تعود الى مضاعفات صعبة تصحب المصابين عادة عندما يكون الاطفال في وضع صعب مثل البرد ، وتغذية ضحلة ، وفقد الشروط الصحية الاولية . الم يكن من الممكن الحيلولة دون موت الاطفال ؟ تدل التجارب على ان ذلك ممكن بالتاكيد ، بواسطة الادوية المضادة للالتهاب ، ومنع المضاعفات . ولا ريب في ان الاطباء معنيون بمعالجة كل طفل مريض ، هذه مهمتهم وذلك واجبهم ، وهذه ارادتهم وحلمهم . ولكن كيف يمكن ان يتم ذلك بينما ينعدم الطريق الى القرية وتنعدم المواصلات الحيوية ؟

لقد صوتت كسرى الصغيرة في انتخابات الكنيست الاخيرة الى جانب حزب الحكم – مباي – وصدق اهلوها ببراءة ان هذه هي طريق الحصول على الخدمات الحيوية الضرورية وبلوغ الحياة الانسانية .

«قريتنا صغيرة ولكنها كبيرة باخلاصها لدولة اسرائيل» بهذه الكلمات افتتح مختار كسرى كلمته في استقبال اعضاء لجنة الكنيست .

ان تأييد الاهلين الحكومة لم يساعدهم . ان الحكومة القائمة التي لا تزال تفرض حكما عسكريا على الاهلين العرب ، حكما من التمييز القومي ، تريد تأييد الاهلين المضطهدين واذا ما حصلت على ذلك عادت الى سياسة الاضطهاد .

ومع ان العرب يشكلون ١٠ بالمئة فقط من مجموع تعداد السكان في البلاد ، فان اكثر من نصف الاطفال الذين لقوا حتفهم في اوائل هذه السنة من عدوى الحصبة كانوا اطفالا عربا .

حياة كل طفل غالية علينا. وبينما يسرنا ان نسبة الوفيات بين الاطفال اليهود قد انخفضت في السنتين الاخيرتين ولكنه يؤلمنا ان تكون نسبة الوفيات بين الاطفال العرب اعلى من المعدل .

«اننا نحب اطفالنا» ، قال ذلك اب ثكل ابنه والدموع تخنقه «لقد ماتوا من البرد كالعصافير ، ولم نستطع انقاذهم – اذ كيف يمكن سحب طفل مصاب بالحمى وحرارته ٤٠ مئوية ، في يوم ماطر ، ثمانية كيلو مترات على ظهر حمار» ؟

وقال احد الاهلين : يطلبون منا على الراس عشرة ليرات كاشتراك في تعبيد الطريق . كيف يمكن ان ندفع ذلك ، ونصف اهل القرية ينخفض مستوى معيشتهم الى ادنى من المعدل وكثيرون من اطفالنا حفاة ، وليس لديهم ملابس شتوية لذلك يحول اليوم الماطر دون ذهابهم الى المدرسة» .

وكما في قصة الفصح تتوالى الاحداث وتتشابك المصائب ، هكذا توالت المصائب والاحداث على كسرى . . مات الاطفال الواحد تلو الاخر في شهر واحد ، لانه لم تتوفر فيها خدمة طبية . ولم يستطع الطبيب الوصول من المدينة في الوقت المناسب لعدم وجود طريق . ولم يكن من الممكن نقل الاطفال الى المعالجة السريعة لعدم وجود مواصلات في القرية .

وليس في كسرى اوضاع صحية ملائمة اولية ، فليس فيها مجار ، والاهلون يشربون من الابار .

الاوساخ تتراكم . . ولا تزال الزبالة والاوساخ في مكانها ومع ذلك اشترك اهل كسرى في الانتخابات وادلوا باصواتهم لصالح الحزب الحاكم ، ومع ذلك فلا توجد لديهم سلطة محلية .

والزراعة هي مصدر رزقهم . . وكانت مصدر رزق ابائهم واجدادهم . يحيون الارض ويفلحونها بعرق جباههم . ولكن حلت عليهم نكبة اخرى وهي ا نهيئات الكرن كايميت جاءت لتنتزع منهم قائم من اراضيهم بحجة انها صخرية . ويتساءل اهل كسرى في اسى وحزن «مم سنعيش اذا اخذتم منا اراضينا ؟» هكذا طالبوا اعضاء الكنيست بان يجدوا جوابا .

وما ان يهبط الليل حتى يلف كسرى كساء اسود فلم تصل الكهرباء اليها بعد .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)



نساء كسرى على العين تتزودن بالمياه

سبعة اجهزة لمنع التصادم في الاتحاد السوفياتي

موسكو – استطاعت الجمعية العلمية في ادارة الامن الداخلي في الاتحاد السوفياتي ان تخترع سبعة اجهزة صغيرة تساعد سائق السيارة على تفادي حوادث الطرق .

● جهاز يساعد فرامل السيارة على التحكم في السيارة في حالة الوقوف المفاجيء دون تدخل السائق . والجهاز يساعد على وقف السيارة على بعد خمس المسافة التي تحتاج اليها عادة .

● «مساحات» جديدة مغلفة ببعض مركبات السليكون ، تساعد على تنظيف زجاج السيارات بسرعة وبصورة دائمة من الضباب ورذاذ المطر .

● «مرآة مكبرة» تساعد على تكبير منظر الطريق العام ليستطيع السائق متابعة حركة المرور امامه .

● جهاز صغير للتنبيه . . يعمل اوتوماتيا اذا زادت سرعة السيارة عن حد معين ، وتصدر منه بعض الاشارات المرئية لتنبيه السائق .

● عدسات مركبة على مصابيح الاضاءة لزيادة انارة الطريق ، اثناء السفر ليلا في الضباب ، ولا تسبب «زغللة» سائقي السيارات الموجهة .

وفي الشوارع ذات الاتجاهين ، تستعمل بعض المصابيح الجانبية فقط للحد من عمليات «الزغللة» .

● زجاج السيارة الجديد مزود ببطانية من المطاط يمنع الاصابات .

النساء في مكتب الاقتراع يشتركن في انتخاب مجلس الامة . . وقد فازت ثماني نساء في الانتخابات بعضوية المجلس .

وحي الايام

حول تصريحات الطيار الهارب من المتحدة

خطر هذا التماثل

اهملنا قصة الطيار محمود عباس حلمي الذي فر من الجمهورية العربية المتحدة لاجئا الى اسرائيل عن سبق اصرار وتعمد ..

وحين حاولت صحافة الخط السياسي الرسمي تضخيم الفرار الفردي وتحويله الى مدلول سياسي بعيد المدى ابتسمنا لفقر السياسة الرسمية واسفنا على بؤسها

فقد حاولت بناء الاساطير على هذا الفرار في وقت كانت فيه الاقطار العربية تتقارب وتوثق العلاقات بين حكوماتها اثر مؤتمر الذروة العربي ..

ونسينا الحادثة .. فهي لم تكن الاولى من نوعها .. ولن تكون الاخيرة .. وليس من قطر بما في ذلك اسرائيل خلا من مثلها واسوء منها ..

ويظهر ان السياسة الاسرائيلية الرسمية او الذين يحركونها في مساربها من قريب او بعيد لم يستنفذوا كل «طاقات» هذا الفرار ومدلولاته .. ولهذا عقدوا لهذا الهارب اجتماعا صحفيا حضره المراسلون العسكريون الذين اذاعوا تصريحاته «الخطيرة» !

ولا ندري ماذا حدث لهذا الطيار بين لجوئه وموعد الاجتماع الصحفي[1] الا ان «تثقيفه» اجتاز مرحلة طويلة حتى من الممكن ان نقول انه تخرج من مدرسة الدبلوماسية الاسرائيلية العليا ..

فقد صرح الطيار محمود عباس حلمي بعد صمت تام حول اسباب فراره من جيش الجمهورية المتحدة ان لجوءه السياسي الى اسرائيل لا يعود الى اسباب عائلية كما اذاعت القاهرة بل الى «سفك الدماء الذي فرض عليه ارتكابه في القرى اليمنية العزلاء» !!!

ويضيف المراسلون الذين نقلوا درره الخطيرة : وكشف الطيار حلمي انه كان يقوم بمهاجمة القرى اليمنية مرتين وثلاث مرات كل يوم خلال مدة ثلاثة شهور لفرض ابادة هذه القرى تماما !!

وقد جاءت هذه التصريحات «الخطيرة المذهلة» !! بعد ايام على خطاب وزيرة الخارجية جولدا مئير التي عالجت اليمن ولم تتورع عن اعادة الفرية الاستعمارية المفضوحة عند قولها ان قوات الجمهورية العربية العاملة في اليمن استخدمت قنابل الغاز في محاربتها انصار الامام الرجعي المخلوع بدر الذي يخدم الاستعمار في محاولاته التخريب على الثورة اليمانية الظافرة ..

اذن فالدبلوماسية الاسرائيلية الموالية للاستعمار كانت في حاجة الى فرية الوزيرة الاسرائيلية التي بعثت الى الوجود فرية بريطانية استعمارية رددتها المحافل الاستعمارية الامريكية قبل ان تموت موتا طبيعيا اثر تحقيق الامم المتحدة في الامر واعلانها القاطع انها لم تجد اي دليل على استخدام الغاز في اليمن ..

وقد ظهرت حقيقة فرية الطيار حين ساله احد الصحفيين ان يعدد القرى اليمانية التي «قذفها بقنابل النابالم المحرقة» ! و«ابادتها كليا» !.. فقد تردد في البداية ثم ادعى بانه لا يذكر اسماءها بالضبط !! وبعد ذلك قال : وعلى كل فان هذه القرى لم يبق لها اثر !!

ولن يضيع امساك الطيار الهارب عن ذكر اسماء «القرى التي ابادها» ! على احد .. فهو لو ذكر قرية واحدة لانكشف امره بوضوح اتم .. وما كان في وسع النيويورك تايمس مثلا ان تردد اقواله كلما احتاجت الى التحريض على الجمهورية العربية المتحدة .. وتشويه الجمهورية اليمانية التي تنتقل من عصر الظلام القبلي الاقطاعي الى عصر الركب الحضاري التقدمي ..

والحقيقة لا يهمنا امر هذا الطيار الهارب بقليل او كثير .. ولا يهمنا اذا كان قد فاز بعد هذه التصريحات بما يرجوه من حق اللجوء السياسي .. بل لا يهمنا ان يقول ان المتمردين «شجعان ابطال» .. فهذا شانه .

ولكن الذي يهمنا هذا التماثل التام بين حكام اسرائيل والاستعمار في كل مكان .. ففي هذا كل الخطر .. لان هذا التماثل يعرقل اقل تقارب بين اسرائيل والعالم العربي الذي تقع في وسطه .. فكيف يمكن ان يتم اي تقارب بين اقطار تكافح الاستعمار وتعتبره عدوها الاول .. وبين قطر يجره حكامه جرا وثيقا بحركة الاستعمار ؟

في نهاية الاسبوع الماضي تكلم وزير المالية الاسرائيلي في مؤتمر التجارة والتنمية الذي يعقد في جنيف .. فماذا كان اقتراحه الجوهري الذي ابرزته الصحف في هذه البلاد ؟

اقترح : انشاء مؤسسة تامين دولية خاصة بتوظيف رؤوس الاموال الاجنبية في الدول النامية ضد اخطار الاعمال التجارية والسياسية !! اي مؤسسة تعوض على الاحتكاريين وصقور المال الغربيين في حالة تاميم شركاتهم التي تنهب ثروات الاقطار الفتية النامية ..

فبعد هذا هل يحق لدعاة الحكومة القائمة ان يعتبوا على مؤتمرات شعبية كمؤتمرات التضامن الاسيوي الافريقي حين تنعت تسربهم الى افريقيا بتسرب الاستعمار الجديد .. او حين تصف نشاطهم بـاداة الاستعمار الغربي الجديد ؟

مرة اخرى نقول يجب فصم الولاء للاستعمار الذي يقرن هذه البلاد بالاستعمار في اعين شعوب كثيرة .. يجب بالقضاء على السياسة الرجعية التي تجعل الشعوب العربية تقرن بين اسرائيل والاستعمار ..

جابر الكرملي

[1] ـ نشرت الصحف خبره يوم الخميس في ٢٦ اذار ١٩٦٤ .

الائتلاف يغوص في خلافاته عند تدريج الموظفين

الكتلة الشيوعية في مجلس الناصرة تطالب الادارة ببحث القضية مع نقابة الموظفين والعمال واقرار التدريج بدون محسوبية

الناصرة ـ عقد مجلس بلدية الناصرة جلسته الخاصة لبحث ميزانية سنة ٦٥/٦٤ صباح الاربعاء ٦٤/٣/٢٥ وعند النظر في مطالب بعض الموظفين الذين حرموا من رفع درجاتهم وترقيتهم ظهرت عفونة الائتلاف خلال نقاش اعضائه الذين استهدفوا مصالح اقربائهم من الموظفين ، وقد اصرت الكتلة الشيوعية على وجوب زيادة الرواتب وترقية الموظفين عن طريق التشاور مع نقابة الموظفين .

وقد قرا الرئيس رسالة ارسلتها النقابة منذ زمن طويل تقترح فيها كيفية التدريج والترقية . والظاهر ان الرسالة اهملت عمدا لتتمكن ادارة البلدية من تعيين الدرجات بحسب اهوائها ورغباتها .

لقد ظهرت اشد التناقضات في نقاش اعضاء الائتلاف ضد بعضهم البعض وضد الرئيس ووجه الاعضاء اتهامات كثيرة الى الرئيس وادارته وعندما اسقط بيد رئيس البلدية ونائبه وساء فيما بينهم مما اضطرهم في النهاية الى اتخاذ قرار بتاجيل الجلسة .

اما كتلة الشيوعيين الامينة على مصالح اهالي الناصرة وموظفي وعمال البلدية فقد اصرت على ان تعيد ادارة المجلس النظر في مسالة تدريج الموظفين والمستخدمين وترقيتهم وان تستدعي نقابتهم الى اجتماع معها حتى ينظر في صالح كل مستخدم دون استثناء وبلا محسوبية ، وعندئذ تعرض اقتراحا وافيا وشاملا حول الموضوع في الجلسة القادمة .

النائب توفيق طوبي يطالب وزير العمل بفتح فرع لمؤسسة التامين القومي في البطوف

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير العمل فكتب اليه ما ياتي :

«يضطر الكثيرون من سكان قرى عرابة وسخنين ودير حنا ـ التي يبلغ تعداد نفوسها ١٥ الف نسمة ، الى خدمات مؤسسة التامين القومي . وحتى يصلوا الى الفرع المرتبطين معه في الناصرة عليهم ان يسافروا مدة ساعة ونصف في اتجاه واحد واحيانا اكثر ، اي ان كل من يراجع هذا الفرع يضيع يوم عمل ، واكثر المراجعين من العمال .

وحيال هذا الوضع اسال حضرة الوزير هل هو مستعد ليعمل على فتح فرع ثانوي في احدى هذه القرى في ايام معينة في الاسبوع ليستطيع المضطرون الى المراجعة من اهل هذه القرى التوجه اليه حالا دون اضاعة يوم عمل ؟

اسم جديد في القائمة السوداء

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اتصل بنا في مكتب الاتحاد مراسلنا في نحف واخبرنا ان الحاكم العسكري اضاف الى القائمة السوداء اسم حمادة عبد الغني من نحف.

لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة تهتف :

ليوحد اصحاب السيارات قواهم لنيل مطالبهم

لتتوقف مطاردة الشرطة .. ولتساند المجالس المحلية اصحاب السيارات والمواطنين في المعركة من اجل تنظيم المواصلات

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ دعت لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة في بيان اذاعته على المواطنين الى وقف مطاردة الشرطة اصحاب السيارات الخصوصية .. والى تزويد المواطنين العرب برخص سيارات الركاب .. كذلك دعت اللجنة اصحاب السيارات الخاصة الى توحيد صفوفهم من اجل تحقيق مطالبهم الحقة ..

وجاء في البيان :

كل الدلائل تشير ، الى ان سياسة الاضطهاد والتمييز وخدمة شركة ايشد الاحتكارية هي المحرك لحملة المطاردة البوليسية ، التي اشتدت في الايام الاخيرة ، ضد السيارات الخصوصية ، التي يستخدمها العمال والفلاحون من الناصرة وقرى الجليل في الوصول الى اماكن عملهم ، فالشرطة تقوم بهذه الحملة المسعورة دون ادنى اهتمام بمصالح جماهير العمال والفلاحين العرب .

ان تعقيد مشكلة التنقل بين القرى العربية والمدن والمراكز الصناعية ، هو نتيجة لسياسة الاعمال الحكومية ، وتمسك شركة ايشد باقصى الربح ، الامر الذي اضطر العمال والفلاحين الى تنظيم وسائل مواصلاتهم بانفسهم . وحملة المطاردة البوليسية هذه تزيد المشكلة تعقيدا وتلحق الاضرار الجسيمة بالعمال الذين بسببها يحرمون من اعمالهم وتقطع ارزاق عوائلهم

ان حكومة الاضطهاد والتمييز القوميين التي لم تصدر ، منذ قيام الدولة ، للمواطنين العرب رخص سيارات الركاب العمومية ، بدلا من ان تقوم باصدار مثل هذه الرخص التي يحتاج اليها العمال والفلاحون في الناصرة وكافة القرى اشد الحاجة تطلق اليوم شرطتها للقيام بهذه المطاردة التعسفية ، مضيفة بذلك صعوبات جديدة على الصعوبات الكبيرة التي تعيش قرانا في ظلها .

ايها الاخوان ! يا اصحاب السيارات الخصوصية في الناصرة وقرى الجليل !

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يولي قضيتكم ما تستحقه من اهتمام ، وقد قامت كتلته في الكنيست ، منذ اللحظة الاولى بارسال البرقيات والاستجوابات البرلمانية الى الوزارات المختصة ، مطالبة بوقف حملة المطاردة البوليسية هذه ، وعدم التعرض للعمال اثناء سفرهم ، وحل مشكلة المواصلات بين القرى العربية والمدن حلا عادلا ، وتوفير الرزق الحلال لسائقي السيارات هذا العمل مورد رزقهم وهو يدعوكم الى تحويل تذمركم العادل الى كفاح منظم ومثابر والى توحيد صفوفكم في هذا الكفاح من اجل مطالبكم الحقة

اقيموا هيئة تمثلكم وتنظم نضالكم في الدفاع عن حقكم في العيش الكريم .

نظموا الاجتماعات والعرائض والوفود وغير ذلك من الاعمال الجماهيرية التي تسمع صوتكم للسلطات وتؤدي الى حفظ حقوقكم وتلبية مطالبكم .

طالبوا بوحدة صف ، باعطائكم رخص سيارات ركاب عمومية تضمن لكم استمرار عملكم لكسب عيشكم بكرامة ولسد حاجة جماهير العمال والفلاحين ، وتوجهوا للمجالس البلدية والمحلية لتأييد مطلبكم هذا والوقوف الى جانبكم ، خصوصا وانه لا توجد قرية يمكنها الاستغناء عن مثل هذه السيارات ، لتنظيم اتصالها بالمدن والمراكز الصناعية ، ولسد حاجاتها الطارئة في النهار والليل .

لتتوقف الحكومة عن حملاتها البوليسية الاستبدادية هذه ، ولتحل مشكلة المواصلات حلا عادلا ، ولتؤمن العمل الكريم لسائقي السيارات الخصوصية .

*** لتعش وحدة جماهير العمال والفلاحين الكفاحية .**

*** لتسقط سياسة الاضطهاد القومي والارهاب البوليسي .**

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

«وفي كل معركة ضد الاستعمار وفي كل انتصار حققه الشعب العراقي قام الحزب الشيوعي العراقي بالدور القيادي والجوهري . والحزب الشيوعي العراقي ، حزب الخالدين فهد وسلام عادل كان الروح الحية والمحركة في النضالات البطولية التي حققت النصر على معاهدة بورتسموث الخائنة لعام ١٩٤٨ وفي الوثبة الجماهيرية المعادية للاستعمار لعام ١٩٥٦ واقامة الجبهة الوطنية المتحدة في عام ١٩٥٧ وفي ثورة ١٤ تموز المجيدة العظيمة التي حررت العراق من قيود حلف بغداد وصفت الحكم الاقطاعي الرجعي الموالي للاستعمار الذي انزل ضربة شديدة بمواقع الاستعمار في الشرق الاوسط باسرها .

ومخلصا للماركسية اللينينية ولمبادىء الامية البروليتارية ايد الحزب الشيوعي العراقي ويؤيد حقوق الشعب الكردي القومية العادلة وصهر جميع اقسام القوميات في العراق في نضال مشترك موحد دمقراطي معادي للاستعمار من اجل حرية الشعب العراقي وسعادته .

اننا نحني رؤوسنا لذكرى شهداء الحزب الشيوعي العراقي الابطال ، لذكرى فهد سكرتير الحزب العام ورفاقه حازم وصارم والكثيرين الذين سقطوا في النضال ضد زمرة نوري السعيد الملكية الموالية للاستعمار ، لذكرى السكرتير الاول سلام عادل وجمال الحيدري وجورج تيلو ومحمد العبلي اعضاء المكتب السياسي وغيرهم من القادة البارزين المجربين امثال محمد حسين ابو العيس والاف الشيوعيين والدمقراطيين الذين اغتالهم الارهابيون البعثيون الفاشست بينما كانوا يرفعون عاليا ببطولة المبادىء التي لا تقهر ، مبادىء السلام والاستقرار القومي والدمقراطية والاشتراكية . ستعيش ابدا ذكرى ابناء الحزب الشيوعي العراقي البارزين هؤلاء وستلهم الشعب العراقي في كفاحه من اجل مستقبل سعيد . ونحن واثقون بانه على الرغم من هذه التضحيات الباهظة فستنمو قوة الحزب الشيوعي العراقي وسيقود الشعب العراقي وطبقته العاملة الى النصر .

ونؤكد لكم ان حزبنا الشيوعي في اسرائيل سيواصل بذل كل جهد ، كما فعل دائما ، لتوطيد وتوحيد جميع القوى المناضلة من اجل السلام وضد الاستعمار من بين شعبنا في النضال ضد سياسة الحكومة الاسرائيلية الموالية للاستعمار والمعادية لمصالح الشعب الوطنية ومن اجل تحول اساسي في السياسة الاسرائيلية نحو السلام والاستقلال والحياد ولانهاء النزاع الاسرائيلي العربي سلميا على اساس احترام حقوق الشعبين القومية العادلة ، وفي المقام الاول ، اعتراف اسرائيل بحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم على اعتباره سبيلا لاعتراف الدول العربية باسرائيل . وسنواصل سويا مع القوى الدمقراطية الاخرى النضال النامي ضد سياسة التفرقة القومية التي تنتهجها الحكومة حيال السكان العرب في اسرائيل ومن اجل تحقيق المساواة التامة في الحقوق .

وفي مناسبة الذكرى الثلاثين لتاسيس حزبكم نعرب عن تقديرنا الكبير للحزب الشيوعي العراقي بوصفه احد فرق الحركة الشيوعية العالمية البارزة ، وبوصفه حزبا ماركسيا لينينيا يرفع عاليا علم الامية البروليتارية والصداقة مع الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي السوفياتي المجيد ويتمسك باعلان بيان موسكو لعامي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ .

وبشعور من التضامن العميق والاخوة نتمنى لكم ايها الرفاق الاعزاء نجاحات متزايدة في نضالكم القاسي ونتمنى لكم النصر في كفاحكم من اجل سعادة شعبكم وقطركم .

عاش الحزب الشيوعي العراقي البطل

عاشت وحدة الحركة الشيوعية العالمية الماركسية اللينينية

عاش السلام وعاشت «الشيوعية» .

(في العدد الماضي نشرنا مقالا حول الحزب الشيوعي العراقي تحت عنوان «ثلاثون سنة من النضال») .

موظفو باقة يناشدون وزير العمل

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بعث سكرتير لجنة الموظفين في باقة ، عبد القادر يوسف ابو مخ برسالة الى وزير العمل يشكو فيها باسم لجنة الموظفين اهمال موظف مكتب العمل في حيفا قضيتهم ويطالبونه بالاهتمام في اوضاعهم

وجاء في الرسالة ان لجنة الموظفين اتصلت بموظف مكتب العمل في حيفا المدعو ليبل ، بعد ان اعيتها الحيل في تحقيق مطالبها العادلة عن طريق مباحثة المجلس المحلي وذلك بسبب اصرار رئيس المجلس فارس حمدان على عدم حل اي مشكلة .

وتستطرد الرسالة فتذكر ان لجنة الموظفين اتصلت بليبل مرارا ليؤمن حق الموظفين في الاجازات السنوية وانه بعد حوالي عشرة اشهر .. في ٢٤ اذار ١٩٦٤ ، زار ليبل المجلس ، ظهرا بينما كان الموظفون في استراحة الغداء واتصل برئيس المجلس وسكرتيره ، ولكنه لم يتصل بلجنة الموظفين لانه كان على موعد اخر يستعجله لترك القرية ..

واقتنع ليبل بقول رئيس المجلس انه يمنح الموظفين اجازات سنوية واكتفى بمطالبته بكشف يوضح هذه الاجازات .

وتقول الرسالة ان ليبل غضب حين اتصل به الموظفون ليعرفوا ما دار بينه وبين رئيس المجلس واعلن انه لا يرغب في ان يلحوا عليه !!

وتسجل الرسالة كشفا باجازات الموظفين على الوجه الاتي :

اسم الموظف	وظيفته	ابتداء عمله	مجموع عدد ايام الاجازات
عبد القادر ابو مخ	كاتب	٢٢ـ٨ـ٥٨	٢٥ يوما
طاهر علي خشان	جابي	٢٢ـ٥ـ٥٢	٨٦ يوما
عبد الرحمن حاج احمد مجادله	سكرتير مكتب الشؤون الاجتماعية	١٧ـ١ـ٦٠	١٤ يوما
جميل احمد قعدان	مراسل	٥ـ٦ـ٥٢	١٠ ايام
سعيد محمد قعدان	سكرتير المجلس	٧ـ٥ـ٦٢	ـــــ

ولهذا يطالب الموظفون الوزير برسالتهم ان يتدخل ليحقق لهم مطالبهم .. ويقترحون عليه ان يوفد من ينوب عنه ليحقق في الامر ويذكرون في نهاية رسالتهم شروط العمل القاسية ويكتفون بذكر الاجور قائلين ان اعلى راتب في المجلس ٢٠٠ ليرة فقط ..

ويذكر القراء ان النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوب الوزير حول هذه القضية وقد نشرنا النبأ في عدد سابق .

تهانينا القلبية

الى الصديق عبد الكريم الغزاوي وعروسه بمناسبة زفافهما .

الحزب الشيوعي

الشبيبة الشيوعية في قلنسوة

رسائل القراء

هكذا لفقت القضية على علي خليل سرحان

كتب علي خليل سرحان الرسالة التالية :

منذ اربعة اشهر تقريبا حضر الى بيتي موظف المحكمة يرافقه البوليس وناطور القرية وهم يحملون تبليغا اصدرته المحكمة المركزية بنزع ملكية زوجتي عن اراضيها .

وكنت انذاك خارج البيت ولان زوجتي امية لم تدرك ماهية التبليغ وتسلمته .

وعدت الى البيت بعد خمس دقائق وعرفت بالتبليغ فاخذته ولحقت بالموظف لاعيده اليه لان زوجتي ليست الوريث الوحيد للك والدها المتوفى .

ورفض الموظف ان يأخذ التبليغ فاعطيته الى الناطور ورجعت الى البيت .

وبعد ساعة جاء البوليس واخذني الى مركز مجد الكروم حيث بقيت الليلة واتهمني بضرب الناطور واهانته في الشارع العام !! ولم يطلق البوليس سراحي الا بكفالة في اليوم الثاني .

وبعد ان رجعت الى القرية سالت الناطور عن حقيقة الامر سالته اذا كنت قد اعتديت عليه او حادثته بما لا يليق به فاجاب : لا ! ان المختار «فلان» هو الذي قال لي اشهد هكذا على علي خليل لنربي به اهل القرية ليتسلموا جميع تبليغات نزع الملكية ..

وحاكمتني المحكمة في ٦٤/٣/١٦ وحكمت علي بغرامة مقدارها ١٥٠ ليرة ..

اني استنكر تصرف المختار والبوليس الذي قبل بشهادة مزورة .. واعلن ان تلفيق المختار كان بسبب رفضي التعاون معه ايام الانتخابات .

علي خليل سرحان
قرية نحف

كسرى تتهم (بقية)

وكسرى القرن العشرين ـ قرن النور ـ لا تزال تعيش في ظلام القرون الوسطى ، بينما العالم يشق طريقه الى السماء والكواكب .

ليس من الممكن رد الحياة الى الاطفال الذين ماتوا بالحصبة ، ولكن من الممكن منع تعدد المصائب وتكررها .

كسرى تتهم الحكومة ! ولا يريد اطفالها ان يكونوا ابناء الضرة لذلك تطالب كسرى ، وليس مطاليبها تذللا واستخداء ، بل حقوق عادلة . باسم حق الحياة والكرامة الانسانية تطالب كسرى بالغاء التمييز ضدها .

وفي هذا ليست كسرى لوحدها . ولها اصدقاء بين اليهود ، لها رجال الضمير بين اليهود .

كل انسان طيب في بلادنا ، يهوديا ام عربيا ، سيرفع سور نضال ، وسور صداقة يقضي بهما الى الابد على الاهانة والاذلال والتمييز القومي .

سياتي يوم وتغدو كسرى فيه قرية زاهرة ، يصاحب اهلها العمل المثابر والانتاج المثمر وفرصة الحياة .

وسياتي يوم ويحس اطفال كسرى فيه بان اسرائيل وطن لهم ، وطن حقيقي ، وام حنون

اشكول يبحث في واشنطن :

الامن .. والضمانات .. وتحلية المياه .. والشرق الاوسط

تل ابيب – ادلى رئيس الحكومة ليفي اشكول بتصريح لمراسلة جريدة «دافار» في نهاية الاسبوع الماضي حول زيارته المقبلة الى الولايات المتحدة .

ويشتم من التصريح الذي ادلى به في المقابلة الصحفية ان الرئيس الاسرائيلي سيطلب الى الرئيس جونسون مساعدة اسرائيل عسكريا ، بدون مقابل او ضمانات تكفل امن اسرائيل

وقال ليفي اشكول انه سيثير ثلاث نقاط في مقابلته مع الرئيس الامريكي وهي : الامن – تحلية المياه، وتقدير الوضع في الشرق الاوسط . ولم يفصح ليفي اشكول لمراسلة الجريدة عن الامور التي تتعلق بالامن التي سيتحدث عنها مع جونسون بل اكتفى بقوله اننا نعيش في جو من العداء العربي واننا نسمع تهديدات –ليست مجرد كلام للتصدير الخارجي – بحرب ضد اسرائيل عندما يختارون ذلك .. وابرز ان ثمة تسابق تسلح بين اسرائيل والبلاد العربية ، وان اسرائيل تنفق مبالغ طائلة على التسلح والاغراض العسكرية وهي ضئيلة بالنسبة لما ينفقه جيراننا العرب ولما يتلقونه مجانا . واضاف : «ومن الممكن ان اتطرق الى امكانية اسرائيل الاقتصادية لتحمل هذا العبء لوحدها . وقال : ليس معنى كلامه هذا انه سيطلب قرضا جديدا .

وفي سياق حديثه قال ان اسرائيل معنية بوقف التسابق بين الولايات المتحدة وبين الاتحاد السوفياتي عامة ، وفي الشرق الاوسط !! وانه خلال مقابلته لجونسون سيقوم بالتأكد من مدى امكانيات تفهم الشرق والغرب معا لما يتعلق بشرقنا .

وفي رده على سؤال عن العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بعد نجاح المفاوضات حول الاملاك السوفياتية في البلاد ، وتجديد العلاقات التجارية ، ونشر رسالة اشكول الجوابية الى رسالة خروشتشوف كاملة في ازفستيا وتصريح سكرتير السفارة السوفياتية في اسرائيل في مقابلته الصحفية من ان موقف الاتحاد السوفياتي الجوهري بشأن النزاعات الاقليمية يسري ايضا على الخلاف الاسرائيلي العربي ، قال اشكول بعد ان اضاف نشر الترجمة للشعر الاسرائيلي في الروسية– ان ليس ثمة قاعدة كافية للتقدير بان ثمة تغيرا فعليا .

وفي العلاقات بين القطرين لا يريد التسرع في استنتاج النتائج . وقد قال ذلك دون ان يشير الى ضرورة اتخاذ اسرائيل خطوة ايجابية نحو الاتحاد السوفياتي ، لا سيما في ما يتعلق بوقف الحملة التحريضية على الاتحاد السوفياتي .

وكشف ليفي اشكول اثناء حديثه الصحفي النقاب عن «انه ليس في مقابلة صحفية اجراها سكرتير السفارة السوفياتية الاول مع صحفيي القدس، بل في اتصالات رسمية ايضا قيل ان الموقف السوفياتي كما ورد في رسالة خروشتشوف يسري مفعوله ايضا على خلاف اسرائيلي وجاراتها .

وتروي مراسلة دافارباسم رئيس الحكومة : انه بمدى تعلق الامر باسرائيل لن يعمل اشكول ضد تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي !

امابخصوص التجمع الجديد بين الاحزاب العمالية فقال انه لا يريد التنبؤ ، غير انه يعرف ان القوى العاملة في احدوت همبودا مختلفة وفي اتجاهات متضادة .

وقال في ختام كلمته بخصوص الدين والدولة : انه يفكر في اقامة لجنة تدرس القضية من كل نواحيها .

كارثة الزلزال المروع اجتاحت ألاسكا

نيويورك – حلت بالاسكا اكبر ولاية من الولايات المتحدة مساحة واقلها سكانا اعنف كارثة اصابتها في تاريخها المعروف

وتقول الاذاعات ان الكارثة سببت اضرارا تقدر ب ٨٥٠ مليون دولار ودمرت مدينة انكورج وغيرها والتهمت ٨٥ ضحية وشردت الوف ابناء الولاية ..

وقد اعلن الرئيس جونسون الولاية منطقة بائسة تستحق مساعدة الحكومة الاتحادية

ولا تزال فرق الانقاذ تعمل في مراكز دمار الزلزال تفتش عن المفقودين وتتخذ الاحتياطات لمنع تفشي الاوبئة التي تعقب مثل هذه الكوارث الطبيعية عادة ..

وفي اعقاب الزلزال اندفع مد الامواج فغمر بعض سواحل كاليفورنيا وغيرها وبسبب ذلك فقد ١٢ شخصا حياتهم حين جرفهم التيار بينما كانوا يراقبون المد .

وقد سجلت مراصد عديدة في مختلف انحاء العالم هذا الزلزال الذي قدرت قوته بطاقة تزيد عن طاقة القنبلة الامريكية الذرية التي دمرت هيروشيما بمليون مرة ..

واعلن الدكتور ماركوس بان مدير مرصد اوبسالا في السويد ان في مثل هذه الحالات تتعاقب الزلازل الخفيفة .

وقد يصل عددها الالف وان اشدها يعقب الزلزال الكبير بايام وتكون طاقتها حوالي نصف طاقة الزلزال الاول ..

هذا ودمر الزلزال الاتصال التلفوني بين بريطانيا واوستراليا ونيوزيلندا وذلك بفعل مد الامواج الذي دمر مركز الاتصال على جزيرة فوجي ..

نساء المثلث احتفلن بيوم المرأة العالمي

الطيبة – احتفلت نساء المثلث بمناسبة يوم المراة العالمي . فعقدن في الطيبة في ٢٣ اذار اجتماعا اشتركت فيه خمسون سيدة وفتاة وتكلمت فيه تمام عبد الكريم .

كما عقدت نساء الطيرة في ٢٥–٣ اجتماعا مماثلا تكلمت فيه سميرة خوري . وتحدثت الخطيبتان في الاجتماعين عن دور المراة في مساندة الرجل في كفاحه .

وتألفت في الطيرة على اثر الاجتماع لجنة من خمس سيدات لتنظيم العمل النسائي في القرية . كما اتخذت في الاجتماعين مقررات هامة تدعو الى حماية الطفل والامهات والمحافظة على السلام وتجنيب العالم حربا نووية ..

العمال في الرينة يريدون ناديا

الرينة – قابلت وفود عمال القرية ممثل الهستدروت في الناصرة وطالبوا بان تقوم الهستدروت بفتح ناد لعمال القرية ليكون مقرا لاجتماعاتهم ليقضوا اوقات فراغهم في التسلية وسماع المحاضرات وقراءة الصحف والكتب الثقافية .

النائبة الشيوعية استر فلنسكا تستجوب وزير العمل :

أمستعد لاتخاذ اجراءات لمنع حوادث العمل

تل ابيب – قدمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا استجوابا الى وزير العمل يجيئال الون تطالبه فيه بوضع حد للاصابات اثناء العمل. وتقول انه في اسبوع واحد فقط في نهاية اذار ١٩٦٤ حدثت اربع اصابات قاتلة في اماكن مختلفة من البلاد وكان من نتيجتها وفاة عمال ، اما اسبابها فكانت عدم توفر الاحتياطات المناسبة في اماكن العمل .

لقد قضى العامل ليفي لبرر نحبه وهو يقوم باصلاح المصعد الجبلي في مسادة . وقتل العامل زئيف نويمان اثناء بناء فندق في نتانيا على اثر انهيار سقف . وقتل العامل عمرام بيرتس من قرية ملاخي على اثر سقوط كومة كبيرة عليه ، كما جرح العامل الياهو اصفراني جراحا خطرة اثناء عمله في نتانيا . كما اصيب العامل يحزقيل عوباديا مع عاملين اخرين اثناء بناء فندق في رامات ابيب .

وتسال النائبة الوزير عما اذا كان مستعدا ازاء تكرار حوادث الموت والاصابات ، للمبادرة الى اجراء تعديل في قانون مراقبة العمل وتشديد العقوبات المالية على اصحاب العمل مخالفي شروط ضمان العمال اثناء العمل ، وفرض عقوبة السجن على اصحاب العمل الذين يخالفون شروط ضمان العمال فيسببون بذلك موت العامل او اصابته .

وتسأله ايضا اذا كان مستعدا للاهتمام بزيادة مفتشي العمل والزام اصحاب العمل بعرض اماكن عملهم والاتهم الثقيلة على هؤلاء المفتشين .

«يبتهجون» لمحاكمة مواطنين

الرينة – فرغت المحكمة في الناصرة من الاستماع الى اقوال شهود النيابة في القضية التي اقيمت ضد عدد من ابناء القرية بتهمة كتابة الشعارات مثل : طفح الكيل يا اشكول.. وليلغ الحكم العسكري .

ولدى عودة هؤلاء الشهود الى القرية بداوا يطلقون العيارات النارية ذات اليمين وذات الشمال ابتهاجا بالمحاكمة !! واستمر اطلاق النار من بعد الظهر حتى ساعة متاخرة من المساء . ويقال ان مطلقي النار كانوا في حالة من السكر شديدة ، وقد اثار تصرفهم اشمئزاز الاهلين واستنكارهم لا سيما وان هذه الاعمال اثارت الرعب والخوف في نفوس الاطفال والنساء ، وغيرهم ، وهم يحملون السلطات مسؤولية هذه الاعمال الاستفزازية التي يقوم بها اعوان الحكم العسكري والشين – بيت في الاونة الاخيرة حتى بلغت هذا الحد من الاستهتار لذلك يطلب الاهلون بنزع السلاح من ايدي هؤلاء صيانة لارواح الاطفال والنساء .

المجز التجاري تضاعف هذين الشهرين

القدس – بلغ العجز التجاري خلال شهري كانون الثاني وشباط ضعف ما كان عليه في نفس الفترة من العام الفائت . ويتضح هذا من الحقائق التي نشرها مكتب الاحصاء المركزي .

وبلغ العجز التجاري ٥١ مليون دولار بينما كان في العام الماضي ٢٣ مليون . اما سبب هذا العجز فيرجع الى زيادة الاستيراد الصافي ٢١ مليون دولار اي ٢١ بالمئة ، وهبوط التصدير الصافي ٧ ملايين دولار اي ١٠ بالمئة . ونتيجة لذلك هبطت ايضا تغطية الاستيراد بواسطة التصدير من ٧٧ بالمئة في كانون الثاني – شباط ١٩٦٣ الى ٥٨ بالمئة فقط هذا العام .

هبوط في التصدير الزراعي

ويتضح في تفصيل الحقائق المعروضة في التقرير، ان هبوط التصدير نجم عن انخفاض تصدير الحمضيات بما قيمته ٨ ملايين دولار عما انخفض تصدير البيض بمليون دولار غير ان التصدير الصناعي ارتفع الى حد معين ، لا سيما تصدير الاقمشة والالماس المصقول . اما تصدير المنتجات وغيرها فقد هبط .

وكان ارتفاع التصدير في الشهرين الماضيين بسبب استيراد المواد الخام ، والى حد ما بسبب استيراد الحاجيات مع بقاء استيراد اموال التوظيف ثابتا

ويلحظ ان هبوطا اصاب انجاز اكثر بلدان السوق المشترك مع اسرائيل . وهبطت نسبة الاستيراد من هذه الاقطار من ٢٧ بالمئة الى ٢٤ بالمئة من مجموع التصدير كما هبطت نسبة استيراد تلك الاقطار من اسرائيل من ٣٦ بالمئة الى ٢٩ بالمئة .

هيئة تحرير مجلة الجديد

تجتمع يوم الخميس ٢–٤–٦٤

في مكاتب جريدة الاتحاد في حيفا في الساعة العاشرة صباحا وترجو السكرتيرية من جميع اعضاء الهيئة حضور هذا الاجتماع .

النائب طوبي يسال :

ايفكر وزير المعارف بفتح الابواب امام المثقفين العرب ؟

حيفا – مكتب الاتحاد – قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير المعارف استجوابا جاء فيه .

من المعروف ان اكثر خريجي المدارس الثانوية من الشبيبة العربية لا يستطيعون الحصول على اعمال مناسبة في دوائر الحكومة والمؤسسات العامة والخصوصية والتجارية والاقتصادية وما يشبهها ، وكثير منهم يجدون امكانية واحدة وهي العمل الجسماني غير الفني ، في البناء والبيارات والخدمات ، الامر الذي يسبب خيبة امل كبيرة

واسال حضرة الوزير :ايفكر في ان يغير هذا الوضع حتى تفتح ابواب الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والشركات وغيرها ابوابها لاستيعاب المثقفين العرب .

الاستعمار (بقية)

حل اخر ..

واستطردت :

«ويدور في الاوساط السعودية هذه الايام ان الامير فيصل اكتشف الخطة التي وضعها الامريكيون بالاتفاق مع الملك «سعود» لازاحته من الحكم ويقال ان عملاء الانكليز في امريكا تمكنوا من تصوير الاتفاقية وسلموها الى الملك «حسين» الذي اوصلها هو بدوره الى فيصل فاتخذ كل الاحتياطات اللازمة لاحباط هذه الخطة وسارع الى الاتصال بالاستعمار الانكليزي وجلب بعثة انكليزية لتدريب الحرس القومي وتنظيم الاستخبارات وتوسيع الحملة على اليمن ، ويبدو ان فيصلا نجح حتى الان في افشال خطة ابعاده عن الحكم ولكنه لايزال يتوجس خيفة»

وهكذا يتضح ان العربية السعودية تتحول الى مسرح يدور فيه الصراع الانجلو – امريكي على الجزيرة العربية الغنية بنفطها ..

وعدم قيام حكومة وطنية دمقراطية في البلاد تقضي على التخلف والبؤس والحرمان يمكن المستعمرين من التلاعب بمقدرات البلاد والمناورة بين امرائها ..

ومهما يكن من امر فنهاية الصراع بين سعود وفيصل لن تغير شيئا لان القضية الجوهرية هي تغيير جذري في الحكم والنظام الاجتماعي .. وهذا التغيير لن يجريه سعود او فيصل ..

هآرتس ابرزت نبأ مكاتب اجنبي [بقية]

او عدمه) لوجود الفاعلين الذريين لديها ..

ويعتقد المكاتب ان اسرائيل ستجد صعوبة في اجراء تجربة نووية لضيق مساحتها ولانها وقعت على اتفاق وقف التجارب الجزئي ..

وقد نشرت جروزلم بوست هذا النبأ بعد مقدمة بقلم مكاتبها العسكري جاء فيها : تقول المحافل المطلعة في تل ابيب ان على اسرائيل ان تكون مستعدة للرد بالمثل اذا ما هدد عبد الناصر اسرائيل بهجوم صاروخي !!

ومضى مكاتب البوست العسكري فذكر ان عبد الناصر يخزن الصواريخ ليستخدمها ضد اسرائيل لانه لم يفقد الامل بابادة اسرائيل .

والحقيقة ان مكاتب البوست لم يكن يعقب على المكاتب الانكليزي بل على مكاتب النيويورك هيرالدتريبيون الذي نشرته هآرتس مع نبأ مكاتب ساندي تايمس بينما نشرته جروزلم بوست مستقلا في اعلى الصفحة الثانية .

اما مكاتب هيرالدتريبيون فقد نشر تحديدا لموعد هجوم عبد الناصر على اسرائيل واعلن ان ساعة الصفر : عيد الفصح عام ١٩٦٦ !! وقد نشرت الصحف المسائية الاسرائيلية النبأ على صفحتها الاولى على عرض الصفحة ..

ويقول مكاتب هيرالد تريبيون في خبره «المثير» ! ان عبد الناصر يستطيع ان يسحق اسرائيل بمطر من الصواريخ قبل ان يكون في وسع الدول الاخرى التدخل !!

ويتحدث هذا المكاتب ان خمسين عالما المانيا نازيا يعملون في هذا البرنامج بمساعدة ٣٥٠ من الخبراء والتقنيين المدربين ..

ولا يستطيع القارىء العادي ان لا يرى في نشر هآرتس النبا بهذا الشكل المثير ومن قبلها الصحف المسائية محاولة لخلق جو محموم يشدد التوتر الدولي في المنطقة ولا يساعد المحاولات لتخفيفه ..

وليس من قبيل المصادفة ان تنشر هيرالد تريبيون تحديد موعد الهجوم على اسرائيل في عشية زيارة اشكول في الولايات المتحدة .. خصوصا وان موضوع الامن سيكون من المواضيع التي سيبحثها اشكول اثناء زيارته الولايات المتحدة ومباحثاته مع زعمائها.

كلمة الاتحاد (بقية)

وعلى حساب اجلاء القرويين العرب عن ارضهم وعلى حساب دمار بيوتهم بكل ما في الكلمة من معنى .

وبعد هذا كله يجد اشكول الشجاعة في نفسه ليقول في الكنيست وخارجها ان الحكومة تعمل ساهرة على رفع مستوى القرية العربية ، ولكن مساعيها تتوقف على مدى مساعدة العرب لانفسهم .. «اذ لا يمكن ان تكون الحكومة كالبقرة المستعدة لدر الحليب بل على العجلة – اي العرب – ان تعرف كيف ترضع الحليب ايضا» ..

بكلمات السخف والتضليل هذه وباقوال فارغة عن حسن النية والرغبة في المساعدة وبنشر الاشاعات السامة بين الجماهير العربية «ان تخلصوا من الشيوعيين فتحقق لكم الحكومة كل شيء» .. بهذه الاساليب البهلوانية تريد الحكومة الاشكولية ان تتستر على استمرارها بنفس السياسة البنغريونية سياسة التمييز وهضم حقوق الجماهير العربية ..

ولكن اذ تجابه جماهيرنا العربية وقرانا العربية واجب مقاومة سياسة التمييز الحكومية واجب اجبار الحكومة على الخروج من اطار الوعود والاقوال المعسولة والتضليل الى حقل التنفيذ العملي وتقديم المساعدات الفعلية لا الوهمية للقرى العربية ، اذ تجابه جماهيرنا هذا الواجب فهي في نفس الوقت تتعرض لاخطار المؤامرة الدائمة على الكيان العربي في هذه البلاد ، مؤامرة التشريد والتشتيت وسلب الارض والقلع من الجذور التي تهدد الان عرب السواعد .

ان حكومة اشكول سيرا على النهج البنغريوني الاصيل ترى واجبها «الوطني» متابعة السير على نهج الحركة الصهيونية ، نهج الاستيطان العنصري ، نهج «التهويد» واقتلاع المواطن العربي من جذوره في هذه البلاد ، واحلال المستوطن اليهودي مكانه .ان الحركة الصهيونية عملت بمثابرة بتاييد الاستعمار البريطاني طيلة سنوات الانتداب على احتلال الارض العربية وطرد الفلاحين العرب منها . واليوم يقوم جهاز الدولة في اسرائيل واضعا كل طاقته الاقتصادية والثقافية والبوليسية والعسكرية كذرع للحركة الصهيونية في اتمام عملية احتلال الارض العربية وطرد الفلاحين العرب منها.

اليوم يجلون سكان عرب السواعد عن اراضيهم ومن قبل جرد اهالي البعنة والدير ونحف من اراضيهم لاقامة كرمئيل على الرغم من ان البلاد لا تشكو نقصا في الارض يمنع اقامة مستوطنات جديدة . ان الحكومة تستهدف عن تعمد واصرار اقامة مستوطنات جديدة على الارض التي لا تزال في ايدي الفلاحين العرب وذلك تنفيذا لفلسفة صهيونية اصيلة فلسفة «تهويد» كل شبر من اراضي هذه البلاد ، فلسفة انقاذها من سكانها العرب ، فلسفة تنكر في الواقع امكانية عيش الشعبين جنبا الى جنب لانها تنكر حق الشعب العربي في ان يعيش مطمئنا ومتمتعا بحقوقه في وطن ابائه واجداده .

ان الحكام يجعلون جهاز دولة اسرائيل اداة ووسيلة لتنفيذ اهداف الحركة الصهيونية العنصرية التوسعية الرجعية ليس فقط في نهجهم داخل البلاد وانما بالنسبة لمكانة اسرائيل في الشرق الاوسط وهم بهذا يتبنون سياسة مغامرة خطرة كتلك التي عبر منها تصريح بن غوريون الاخير من انه «لو كان لاسرائيل قائد مثل كموشه ديان ايام حرب الاستقلال لكانت حدود اسرائيل اوسع مما هي اليوم».

ان السياسة التوسعية العنصرية والاحتلالية بالنسبة للعرب في داخل البلاد وخارجها تهدد في الاساس مستقبل اسرائيل في هذه المنطقة .

ان هذا النهج الذي تفرضه العقلية الصهيونية الرجعية التوسعية يكمن وراءه تنكر حكام اسرائيل حتى الان لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ووراء الارتباط بالاستعمار وخدمة مشاريعه ، ووراء الاشتراك في العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ . ان هذا النهج قد منع تسوية عادلة سلمية للعلاقات الاسرائيلية العربية وتعميقه يعرض مستقبل اسرائيل في المنطقة الى اعظم الاخطار . ولذلك فحرصا على تطور العلاقات الاسرائيلية العربية تطورا يقود نحو تسوية سلمية شجبنا هذا النهج الصهيوني الرجعي العنصري التوسعي الذي ينعكس في سياسة حكام اسرائيل الخارجية والداخلية .

ان تشريد عرب السواعد اليوم واجلاء فلاحي البعنة والدير ونحف في الامس ومصادرة اراضي البطوف والناصرة واقامة مستوطنة ميامي على اراض مصادرة من اصحابها فلاحي ام الفحم . ان كل هذه الاعمال العدوانية العنصرية ضد سكان البلاد العرب هي جريمة بحق مستقبل العلاقات الاسرائيلية العربية السلمية.

ان الجماهير العربية ومعها القوى الدمقراطية في هذه البلاد ستقاوم بكل طاقتها وبكل امكانياتها عمليات المصادرة والهدم والاجلاء والتشريد .

واذا حسب حكام هذه البلاد ان بوليس اشكول اقوى من الستين عائلة في عرب السواعد وان بولدوزرات الكيرن كاييمت اقوى من نساء واطفال عرب السواعد ، فليعرف اشكول وزملاؤه ان حق هذا الشعب الذي يقلع ويشرد اقوى من كل قوى الشر والتشريد . ان حكام هذه البلاد يحسبون ساعة ولكن حسابهم ليس حساب من ينظر الى غده .

وحرصا منا على ان يعيش شعبا هذه البلاد بامان واطمئنان ، كل منهما متمتع بحقوقه المشروعة وحرصا منا على مستقبل تعاون يقوم على احترام الحقوق احتراما متبادلا . نقول لحكام هذه البلاد: كفوا عن السير في انحدار الاستهتار بحقوق الجماهير العربية في هذه البلاد وبالتنكر الفظ لها .

لتقف عملية تشريد عرب السواعد ، ولتقف كل عمليات تشريد واجلاء الفلاحين العرب عن اراضيهم ، هذه ليست فقط صرخة جميع السكان العرب ، بل صرخة الضمير والمسؤولية ايضا .

انتهاء دورة (بقية)

وهكذا يقوم الوفد الصيني الذي يصدر عن اخطاء عميقة في محاولة لتفسيخ صفوف حركة التضامن الاسيوي الافريقي بحجة «النضال ضد الاستعمار» !! بينما تحتاج الشعوب الاسيوية الافريقية الى وحدتها القوية لشن هذا النضال بنجاح .

ايها الشباب ..

اشتركوا في اضخم رحلة تقيمها الشبيبة في حيفا بالاشتراك مع منطقة الجنوب – الى النقب ، عين جدي ، والبحر الميت .

مخيم لثلاثة ايام ٢ و ٣ و ٤ نيسان

تكاليف السفر ١٠ جنيهات فقط

التسجيل في قاعة المؤتمر ٣٩ شارع مار يوحنا – حيفا كل يوم اثنين وثلاثاء وخميس الساعة السابعة مساء .

لا تفوتوا هذه المناسبة